

العناية التمريضية للأطفال حديثى الولادة الموصليين
بجهاز الضغط الإيجابي المستمر الإختراقى

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى تمريض الأطفال

مقدمة من

هو يدا حمدى عبد المنعم
أخصائية تدريس علوم تمريضية بالمعهد
الفنى الصحى ببناها

كلية تمريض
جامعة عين شمس
٢٠٠٨

العناية التمريضية للأطفال حديثى الولادة الموصليين

بجهاز الضغط الإيجابي المستمر اللإختراقى

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى تمرىض الأطفال

تحت إشراف

الدكتورة / صباح سعد الشرقاوى

أستاذ تمرىض الأطفال

وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التمريض

جامعة عين شمس

الدكتورة / ناهد سعيد محمد النجار

مدرس تمرىض الأطفال

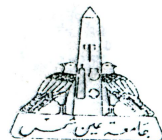
كلية التمريض

جامعة عين شمس

كلية تمرىض

جامعة عين شمس

٢٠٠٨



كلية التمريض
جامعة عين شمس

رسالة ماجستير

إسم الطالبة : هويدا حمدى عبد المنعم بيومى
عنوان الرسالة : "العناية التمريضية للأطفال حديثي الولادة الموصولين
بجهاز الضغط الإيجابي المستمر اللإختراقى"
إسم الدرجة : ماجستير فى علوم التمريض.
لجنة المناقشة

١- أ.د/ صباح سعد الشرقاوى
(عن المشرفين)

أستاذ تمريض الأطفال

وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التمريض - جامعة عين شمس

(ممتحن داخلى)

٢- أ.د/ نيرة إسماعيل عطية

أستاذ طب الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
إستشارى حديثي الولادة بمستشفى النساء والتوليد
جامعة عين شمس

(ممتحن خارجى)

٣- أ.د.م / إلهام محمد أحمد
أستاذ مساعد تمريض الأطفال
كلية التمريض - جامعة القاهرة

تاريخ البحث / / ٢٠٠٨

لجنة الحكم:

الدراسات العليا

ختم الإجازة: / / ٢٠٠٨ أجازت الرسالة: / / ٢٠٠٨
موافقة مجلس الكلية
الجامعة

/ /

/ / ٢٠٠٨

٢٠٠٨



جامعة عين شمس

إسم الطالبة : هويدا حمدى عبد

المنعم بيومى

الدرجة العلمية : ماجستير فى علوم

التمريض

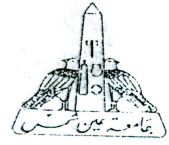
القسم التابع له : تمريض الأطفال

إسم الكلية : كلية التمريض

الجامعة : جامعة بنها

سنة التخرج : ٢٠٠١

سنة المنح : ٢٠٠٨



كلية التمريض
جامعة عين شمس

شكر

خالص الشكر والتقدير للسادة الأستاذة الذين قاموا بالإشراف على الرسالة وهم:

أ.د. / صباح سعد الشرقاوى

أستاذ تمريض الأطفال
وكلية الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التمريض
جامعة عين شمس

د. / ناهد سعيد محمد النجار
مدرس تمريض الأطفال
كلية التمريض
جامعة عين شمس

وأشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة على هذا النحو.

الملخص العربي

يعد جهاز الضغط الموجب المستمر (السبّاب) (الإختراقى نموذج مفيد جدا في علاج حالات متلازمة الكرب التنفسي (صعوبة التنفس) وخصوصا عند الأطفال حديثى الولادة الغير مكتملة النمو حيث أن جهاز السبّاب الإختراقى يعكس ضغط موجب مستمر فى المجرى التنفسى للأطفال حديثى الولادة الذين عندهم القدرة على التنفس التلقائخلال الدورة التنفسية. ويستخدم جهاز السبّاب الإختراقى فى تقليل كلا من نسبة فشل علاج متلازمة الكرب التنفسي معدل حدوث الأمراض الرئوية المزمنة، معدل حدوث الوفيات وخصوصا عند الأطفال حديثى الولادة الذين تصل أوزانهم إلى أكثر من ٥٠٠ جرام. وبناء على ذلك يجب على الممرضة التي تقدم العناية التمريضية لهؤلاء الأطفال ذوى الحالات الحرجة الموصلين بجهاز السبّاب الإختراقى أن تكون ملمة بكل نواحي العناية التمريضية لمشاكل الجهاز التنفسي، فسيولوجية الرئة والنظم المختلفة لاستخدام جهاز السبّاب الإختراقى وذلك لتلاشى أي مشاكل قد تحدث فى التنفس والتي قد تؤدى إلى تدهور حالة الطفل وتكون لديها المهارة التمريضية العملية الخاصة لهؤلاء الأطفال خلال تلك الفترة الحرجة .

الهدف من البحث

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم العناية التمريضية للأطفال حديثى الولادة الموصلين بجهاز الضغط الموجب المستمر الإختراقى (السبّاب).

طرق البحث

المكان:

تم إجراء هذه الدراسة فى وحدات العناية المركزة للأطفال حديثى الولادة فى مستشفى النساء والتوليد بجامعة عين شمس ومستشفى الشهداء ومستشفى الجلاء التعليمي حيث تعد هذه الوحدات الثلاثة من أكبر الوحدات وأكثرها استيعابا للممرضات العاملات على رعاية الأطفال حديثى الولادة الموصلين بجهاز السبّاب الإختراقى.

العينة:

أجريت الدراسة على مائة وعشرة ممرضة وثمانين طفل موصلين بجهاز الضغط الموجب المستمر الإختراقى والتي تم اختيارهم من الأماكن سابقة الذكر .

أدوات وتقنيات الحصول على المعلومات:

تم الحصول على البيانات من خلال استخدام الأدوات التالية:

١- استمارة استبيان :

تم تصميم استمارة استبيان مبسطة مكتوبة باللغة العربية من قبل الباحث وبعد مراجعة الموضوع محل الدراسة والذي يحتوى على ثلاثة أجزاء:
-الجزء الأول

وهو متعلق بخصائص الأطفال محل الدراسة كما هو موضح فى العمر الرحمي، والنوع، الوزن عند الولادة، التشخيص، نوع الولادة، فترة وجوده على جهاز السباب، المضاعفات التي تظهر عليه بعد وضعه على جهاز السباب ووقت حدوث هذه المضاعفات.

-الجزء الثاني

الخصائص المتعلقة بالمرضات محل الدراسة كما يتضح من أعمارهم، مستوى التعليم، عدد سنوات الخبرة، حضورهم دورات تدريبية سابقة، والحالة الاجتماعية.

-الجزء الثالث

الخصائص المتعلقة بمعرفة الممرضات لجهاز السباب نفسه واستخداماته، كيفية العناية بالأطفال الموصولين بجهاز السباب الإختراقى، الرعاية التمريضية للأطفال الموصولين بالأكسجين، والتعقيم، فطام الطفل من جهاز السباب الإختراقى، مضاعفات الجهاز، غازات الدم، تغذية الطفل على جهاز السباب، التحكم فى العدوى بالنسبة للأطفال الموصولين على جهاز السباب الإختراقى. حيث تم صياغة الأسئلة بأشكال مختلفة. تراوح الوقت المحدد لمليء استمارة الاستبيان بواسطة الممرضة ما بين ١٥ : ٢٠ دقيقة طبقا لاستعدادات الممرضة العقلية والبدنية وظروف العمل المحيطة بها.

إجمالي درجات استمارة الاستبيان هو ٨٠ درجة ويعادل ١٠٠% . وتم تصنيف

إجابات الممرضات على النحو التالي:

* جيد أكثر من ٧٥%

* متوسط من ٦٠% إلى أقل من ٧٥%

* ضعيف اقل من ٦٠%

٢- قوائم ملاحظة مقننة:

تم استخدام هذه القوائم لتقييم أداء وممارسات الممرضات المتعلقة بالعناية التمريضية للأطفال الموصولين بجهاز السبّاب اللإختراقى كما هو موضح من خلال المعالجة بالأكسجين، العلاج الطبيعي للصدر، التنشيط، أخذ عينة غازات الدم، التغذية عن طريق أنبوبة معدية والعناية بالأطفال أثناء وبعد فصلهم من جهاز التنفس الصناعي. تم ملاحظة وتقييم كل ممرضة عن طريق قوائم ملاحظة مقننة والتي تم إعدادها عن طريق الباحث ومراجعتها من قبل السادة المشرفين أثناء عنايتهم بالأطفال الموصولين على جهاز السبّاب اللإختراقى. الوقت المستغرق لكل عملية من العمليات التمريضية فالتقييم الفعلي للممرضة استغرق حوالي من ١٥ : ٢٠ دقيقة .
إجمالي درجات قوائم الملاحظة هو ١٥٠ درجة

* أكثر من ٨٠% يعتبر مؤهل للأداء بكفاءة

* أقل من ٨٠% يعتبر غير مؤهل

مجال البحث:

تم التنفيذ الفعلي لهذه الدراسة فى الأسبوع الأول من يونية ٢٠٠٦ حتى نهاية سبتمبر ٢٠٠٦ لجمع البيانات وقد تم إلحاق الممرضات المختارة فى الدراسة التمهيديّة إلى الممرضات فى عينة الدراسة. وتم توضيح الغرض من الدراسة من قبل الباحث لجميع الممرضات محل الدراسة. تم أخذ موافقة لفظية من أباء الأطفال محل الدراسة. تم إجراء هذه الملاحظات التى سبق الإشارة إليها ثلاثة أيام فى الأسبوع فقط وهما السبت والأحد والأربعاء. تم مليء استمارة الاستبيان من خلال الممرضات ويتراوح متوسط الوقت الضروري لإكمال كافة البيانات فى كل استمارة ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة. يقوم الباحث بفحص قوائم الملاحظة من خلال ملاحظة الأداء الفعلي للممرضات أثناء عنايتهم بالأطفال الموصولين بجهاز السبّاب اللإختراقى فى الفترتين الصباحية والمسائية.

النتائج :

يمكن تلخيص النتائج المستسقة من الدراسة الحالية كالتالى :

١- متوسط وزن الأطفال محل الدراسة من ١٥٤٨.٦ ± ٥٣١.٦ جرام، متوسط العمر الرحمي لهم من ٣٤,٦ ± ٢.٥ أسبوع، ويعد أكثر من ثلثي العينة (٦٨.٧%) من الذكور. وكان التشخيص الأكثر شيوعاً بين الأطفال الموصولين بجهاز السباب اللإختراقى هو حديثي الولادة الغير مكتمل النمو ومتلازمة الكرب التنفسي.

٢- الغالبية العظمى من الأطفال محل الدراسة بما يعادل (٨٥%) على جهاز السباب الذي يحقق الضغط المطلوب تحت مستوى سطح الماء عن طريق الماسك الأنفى بينما ١٥% من الأطفال على جهاز السباب من النوع IFD عن طريق نتؤ أنفى مستدق الطرف.

٣- أكثر من ثلث (٤٠%) الأطفال مكثوا أقل من سبع أيام على جهاز السباب بينما ٣٨.٨% منهم مكثوا ما بين سبع إلى خمسة عشر يوماً.

٤- أقل من نصف الأطفال محل الدراسة بما يعادل ٤٧,٥% ظهرت لديهم مضاعفات من الجهاز فى أقل من سبع أيام بينما ١٦.٢% ظهرت لديهم مضاعفات فى خمسة عشر يوم أو يزيد.

٥- متوسط عمر الممرضات محل الدراسة يتراوح ما بين ٣,٤ ± ٢٢,٤ سنة. ومتوسط سنوات الخبرة يتراوح ما بين ٣,٢ ± ٦,٥ سنوات. أكثر من ثلثي الممرضات (٧٠,٩%) حاصلات على دبلوم تمريض (شهادة ثانوية تمريضية) بينما الممرضات الحاصلات على بكالوريوس تمريض يعادلن أقل من ثلث (٢٢,٧%) العينة. وأكثر من الثلث (٣٩,١%) تتفاوت سنوات الخبرة لديهن من سنة إلى خمس سنوات. كما أن أكثر من ثلثي العينة (٦٨,٢%) لم يلتحقن بدورات تدريبية.

٦- بما يقارب النصف (٤٨,٢%) من الممرضات لديهن معرفة جيدة بينما ما يقرب من الربع (٢٤,٥%) لديهن معرفة ضعيفة بالنسبة لعملية التشفيط.

٧- حوالى ثلثي الممرضات (٦٣,٦%) لديهن معرفة ضعيفة عن المعدل الطبيعي لغازات الدم بينما نسبة قليلة جداً (١٦,٤%) منهن لديهن معرفة جيدة.

٨- بما يقارب النصف (٤٨,٢%) من الممرضات لديهن معرفة متوسطة بينما يزيد عن الربع (٢٩,١%) منهن لديهن معرفة ضعيفة عن العناية التمريضية للأطفال أثناء وبعد عملية لفظام من جهاز السباب اللإختراقى.

٩- أكثر من نصف الممرضات (٥٤,٥%) لديهن معرفة ضعيفة عن العناية التمريضية للأطفال الموصولين بجهاز الضغط الموجب المستمر اللإختراقى بينما ٤٣,٦% لديهن معرفة متوسطة ويوجد فقط ١,٨% لديهن معرفة جيدة.

١٠- أقل من نصف الممرضات (٤٣,٦ %) غير مؤهلات فيما يخص توصيل وصلات جهاز السبّاب اللإختراقى بينما أكثر من النصف (٥٦,٤ %) قمن بأداء الإجراء بشكل مؤهل .

١١ - أقل من ثلثى الممرضات (٤٦,٥ %)، ما يقرب من الثلثى (٦١,٨ %) قمن بأداء الإجراءات المتعلقة بإعطاء العلاج بالأكسجين بشكل مؤهل من خلال الماسك والنتؤ الأنفى على التوالي بينما ٣٥,٥ % و ٣٨,٢ % منهن قمن بأداء الإجراءات بشكل مؤهل .

١٢- أكثر من ثلاثة أرباع الممرضات (٧٦,٤ %) قمن بأداء مؤهل للإجراءات المتعلقة بالعلاج الطبيعى للصدر بينما أقل من الربع ٢٣,٦ % قمن بأداء غير مؤهل للإجراءات .

١٣- أغلبية الممرضات ٨٠.٩ % قمن بالإجراءات المتعلقة بتنشيط الفم والحلق بشكل غير مؤهل بينما عدد قليل منهم (١٩,١ %) قمن بأداء الإجراءات بشكل مؤهل .

١٤- أكثر من ثلثى الممرضات (٧٠,٩ %) قمن بأداء الإجراءات المتعلقة بأخذ عينة غازات الدم بشكل غير مؤهل بينما أقل من ثلثهم (٢٩,١ %) قمن بأداء الإجراءات بشكل مؤهل .

١٥ - أقل من ثلثى الممرضات (٦٠,٩ %) قمن بأداء الإجراءات بشكل مؤهل فيما يتعلق بتغذية الطفل عن طريق أنبوبة معدية بينما ثلثهن قمن بأداء الإجراءات بشكل مؤهل .

١٦- بما يقارب النصف (٤٩ %) من الممرضات قمن بأداء الإجراءات المتعلقة بالأطفال الموصولين بجهاز السبّاب بشكل مؤهل بينما أكثر من النصف (٥٠,٩ %) منهن قمن بأداء الإجراءات بشكل غير مؤهل .

١٧- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين مستوى معلومات الممرضات وخصائصهن الإجتماعية .

١٨- يوجد علاقة إحصائية كبيرة بين مستوى أداء الممرضات وخصائصهن الإجتماعية .

١٩- لا توجد علاقة إحصائية بين مستوى المعرفة الإجمالى ومستوى الأداء الإجمالى للممرضات .

الخلاصة :

نستخلص من هذه الدراسة النتائج التالية :

أن أكثر من نصف الممرضات لديهن معرفة ضعيفة و أدائهن غير فعال فيما يتعلق بالعناية بالأطفال الموصولين بجهاز الضغط الموجب المستمر اللاختراقى.

توصيات البحث :

فى ضوء النتائج المستسفةة من الدراسة الحالية يتم ترشيع التوصيات التالية:

- ١- تطوير البرامج التدريبية للممرضات لتتناسب مع الممرضات الجدد قبل العمل فى وحدات العناية المركزة للأطفال .
- ٢- رفع مستوى البرامج التدريبية التعليمية المتعلقة بأداء الممرضات فى وحدات العناية المركزة للأطفال وذلك لرفع وتحسين مستوى الأداء .
- ٣ إتاحة إجراءات تمريضية ثابتة لإرشاد الممرضات فى التعامل مع الحالات الحرجة من الأطفال .
- ٤- وضع وتصميم معايير واضحة لكل من العناية التمريضية الخاصة بالأطفال الموصولين بجهاز الضغط الموجب المستمر اللاختراقى وتحديد المهام داخل وحدات العناية المركزة للأطفال.
- ٥- توفير وسائل توضيحية للممرضات عن جهاز السباب وذلك بتوفير نشرات وكتيبات وملصقات لكى تمدهن بمعلومات كافية عن جهاز السباب اللاختراقى.
- ٦- تسجيل التغيرات المفاجئة التى قد تطرأ على حالة الطفل فى وثائق واضحة ودقيقة للاستفادة منها فى تقييم حالة الطفل .
- ٦- تنفيذ وإجراء العديد من الدراسات المستقبلية لتحسين أداء ومعرفة الممرضات المتعلقة بالعناية بالأطفال الموصولين بجهاز الضغط الموجب المستمر اللاختراقى.

